

# واقع محدودات ممارسة طلبة الأحياء الجامعية للأنشطة البدنية والرياضية- دراسة وطفية مسحية لبعض الإقامات الجامعية بالفرب الجزائري

من إعداد:

د. بن الدين كمال

أستاذ محاضر "ب"

المركز الجامعي للبيض

### ملخص البحث:

إن الهدف الأسمى من ممارسة النشاط البدني و الرياضي بصفة عامة هو اكتساب القدرات و المهارات والخبرات والمعلومات التي من شأنها أن تطور السلوك وتمثل السمات الشخصية وتجعل الإنسان مترنا من حيث التكوين ويؤثر النشاط البدني و الرياضي لدى الطلبة في الأحياء الجامعية لتحقيق الهدف المنشود وكونه وسيلة فعالة ذات تأثير مباشر على من يمارسه ذلك لان ممارسة النشاط البدني الرياضي فضلا عما يكسبه الفرد من أهداف تعليمية و ترويحية وصحية و يبقى المصدر الفعلي في تقييم وتعديل السلوك وتهذيب السمات الشخصية ومنحه الثقة بالنفس كما أن المتنبع للتاريخ الاجتماعي للإنسان يجد انه كان دائما خلال حياته يستخدم وقت فراغه في أداء أنواع مختلفة من النشاطات الترويحية والفنية مما أفاد كثيرا في مجال مجتمعه فقد وجد الإنسان متسعا من الوقت ليمارس أنواع النشاطات الرياضية الترويحية وبالرغم من الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي فهناك اختلاف في أوساط المجتمع نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي، فظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن ممارسة هذا النشاط أصبح يأخذ أبعاد خطيرة خاصة بسبب وجود وقت فراغ كبير وبالتالي يؤثر هذا الموقف على تحصيلهم الدراسي، فمشكلة العزوف اليوم أصبحت تفرز تأثيرات سلبية، من جميع النواحي الاجتماعية والتربوية، وواقع الرياضة الجامعية لا يبعث بالارتياح لهذا الغرض جاء بحثنا لتحقيق والنظر في العوامل المؤثرة والدوافع الحقيقية لهذه المشكلة باعتبار الرياضة الجامعية أيضا أساس للرياضة الوطنية.

**الكلمات المفتاحية:** طلبة الأحياء الجامعية - محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي.

### Research Summary:

The ultimate goal of physical activity and sports in general, is to acquire the capacity and the skills, expertise and information that will be the evolution of behavior and represents the personality traits and make human balanced in terms of composition and affects physical activity and sports among students in university campuses to achieve the desired goal and being an effective way of a direct impact on those who practice it, because the physical activity sports as well as the earnings of the individual goals of educational and recreational and healthy and keeps the actual source in the assessment and behavior modification and refinement of personality traits and give him self-confidence and the follower of the social history of man finds that he has always been during his life used his free time in the performance of different types of activities, recreational and artistic benefiting greatly in the field of community has been found human plenty of time to practice types of activities, recreational sports, and in spite of the active role played by physical activity and sports, there are differences among the community about physical activity and sports, phenomenon of the reluctance of university students for the exercise of this activity takes serious proportions, especially because of the presence of much free time and thus affect this position on academic achievement, the problem of the reluctance today secrete negative effects, all-round social, educational, and the reality of college sports does not inspire relieved for this purpose came our investigation and consideration of the factors affecting the real motives for this problem as college sports are also the basis for the national sport.

Keywords: student's university campuses - determinants of physical activity and sports.

## 1- مشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية ميداناً هاماً من ميادين التربية و مادة فعالة لتكوين الفرد السليم في المجتمع و بناء وتشكيل شخصيته ليكون عضواً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه و يتفاعل معه و يساعد في بناء هذا المجتمع والنهوض في كافة الميادين والتربية البدنية والرياضية جزء متكامل لا يتجزأ من التربية ولا يمكن حصرها في الجانب الحركي فقط متجاهلين الجانب التربوي الذي هو من أساسياتها و أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، فهي ضرورية للروح كما هي ضرورية للجسم، ويعد النشاط البدني والرياضي في صورته الحقيقية، وبألوانه المتعددة، ميداناً هاماً من ميادين التربية الحديثة وعنصراً قوياً في إعداد المواطنة الصالحة إذ يزوده بخبرات ومهارات متعددة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على أن يشكل فلسفة خاصة به تساعد على مساندة العصر وتطوره ونموه. كما أن الهدف الأسمى من ممارسة النشاط البدني و الرياضي بصفة عامة هو اكتساب القدرات والمهارات والخبرات والمعلومات التي من شأنها أن تطور السلوك وتمثل السمات الشخصية وتجعل الإنسان مترناً من حيث التكوين ويؤثر النشاط البدني و الرياضي لدى الطلبة في الأحياء الجامعية لتحقيق الهدف المنشود و لكونه وسيلة فعالة ذات تأثير مباشر على من يمارسه ذلك لان ممارسة النشاط البدني الرياضي فضلاً عما يكسبه الفرد من أهداف تعليمية وترويحية وصحية ويبقى المصدر الفعلي في تقييم وتعديل السلوك وتهذيب السمات الشخصية ومنحه الثقة بالنفس. وبالرغم من الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي و تطرق الباحثون إلى تحليل السلوك الإنساني فهناك اختلاف في أوساط المجتمع نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

وإذا تحدثنا عن الرياضة الجامعية فقد ضلت أساسا الرياضة الوطنية، وهذا ما يبرز في الجزائر من خلال القانون 89/03 والمتعلق بتنظيم وتسيير المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، وواقع الرياضة الجامعية لا يبعث بالارتياح فظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن ممارسة هذا النشاط بالمركز الجامعي لتيسمسيلت أصبح يأخذ أبعاد خطيرة خاصة بسبب وجود وقت فراغ كبير مشغل الشكل

وبالتالي يؤثر هذا الموقف على تحصيلهم الدراسي، فمشكلة العزوف اليوم أصبحت تفرز اليوم تأثيرات سلبية، من جميع النواحي الاجتماعية والتربوية. لهذا الغرض جاء بحثنا للتحقيق و النظر في العوامل المؤثرة والدوافع الحقيقية لهذه المشكلة. ولقد توصلنا من خلال هذا إلى طرح التساؤل الأساسي التالي:

• ما واقع محددات ممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية ؟

وهناك أسئلة أخرى تتبادر على أذهاننا تحتاج منا إلى أجوبة وهي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تعزى لمتغير الجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تعزى لنوع النشاط الرياضي؟
3. هل هناك هيكل ومساحات رياضية كافية لاستغلالها لصالح الطلبة لممارسة النشاط البدني الرياضي؟

2- الفرضيات:

في ضوء التحليلات السابقة و الدراسات المماثلة على رغبات الطلبة وفي إطار الهدف من البحث نقترح مجموعة من الفرضيات.

الفرضية العامة:

يبقى واقع محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية مرتبطاً بـ (محددات اجتماعية، محددات نفسية ومحددات بيئية).

الفرضيات الجزئية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تعزى لمتغير الجنس.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تعزى لنوع النشاط الرياضي.
3. يعود أهم محدد لعدم ممارسة النشاط البدني و الرياضي في الحي الجامعي إلى نقص المنشآت و الهياكل الرياضية.

### 3- أهمية البحث:

تبرز الأهمية في مايلي:

– محاولة تطوير ممارسة النشاط البدني و الرياضي وتعميمها وذلك لإعطائه المكانة الحقيقية في حياة الطلبة الجامعيين وهذا إلى جانب الإمكانيات المادية وتوفير الإطارات المتخصصة و المستخدمين عموما لخدمة الرياضة و النهوض بها عند فئة الجامعيين.

– جعل الرياضة في الأحياء الجامعية تستند على أساس صحيح و قاعدة جيدة لانقضاء الرياضي مستقبلا لتمثيل الإقامة الجامعية في البطولات الجامعية المحلية والجهوية و الوطنية في كل الرياضات ليس بهدف المشاركة وإنما المنافسة و الحصول على مراكز متقدمة.

### 4- أهداف البحث:

اشتملت الأهداف الرئيسية لهذا البحث على النقاط التالية:

1. التعرف على واقع محددات ممارسة النشاط البدني و الرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تبعا لمتغيرات الجنس و نوع النشاط البدني والرياضي.
2. لفت انتباه المسؤولين في ديوان الخدمات الجامعية من أجل زيادة الاهتمام بممارسة النشاط البدني والرياضي.
3. إبراز الدور الكبير الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي في إثراء شخصية الطالب الجامعي.
4. معرفة كيفية استثمار وقت الفراغ لدى طلبة الأحياء الجامعية.

### 5- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

يجد الباحث نفسه في مختلف الدراسات التي يتناولها صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى النزعة الأدبية التي يقول عنها الدكتور الطاهر سعد الله "لعل الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميدان العلوم الإنسانية عموميات لغتها".

وعليه فإننا نحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح وهكذا كما يلي:

**النشاط:** يعرفه زكي بدوي بأنه كل عملية عقلية أو سلوكية بيولوجية متوقفة على طلاقة الكائن الحي، وتمتاز أكثر منها بالاستجابة. (احمد زكي بدوي: 1997، ص 08)

**النشاط البدني:** يرى أنور الخولي أن استخدام كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي و الإجمالي لحركة الإنسان و كذلك عملية التريب و التنشيط و التربص في مقابل الكسل و الوهن و الخمول وفي الواقع النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير لكل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام و هو مفهوم انتروبولوجي أكثر منه اجتماعي. (أمين أنور الخولي: 1996، ص 54)

يعرفه قاسم حسين: بأنه ميدان من ميادين التربية عموما و التربية البدنية خصوصا و يعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي لأي توجيه في النمو البدني و النفسي والاجتماعي و الخلفي.

**النشاط البدني والرياضي:** يصف أشكال الحركة التي تشمل النشاطات التي تستخدم فيها العضلات و التي تسبب في تبديدا للطاقة في مجموعة التمارين البدنية و المباريات و المسابقات، بغرض تنمية القدرات البدنية و تحسين المهارات الحركية و تطوير الجوانب النفسية و العلاقات الاجتماعية، عن طريق التسلية و الترفيه، فيمثل النشاط البدني و الرياضي مجالا أوسع من الممارسة عن طريق الرياضة و الذي يستثني النشاطات البدنية أثناء العمل و الترفيه و التنقل أثناء الحياة اليومية. (Lausent biget : 2008, p37)

**الطالب الجامعي:** هو الطالب المتحصل على شهادة البكالوريا والذي تتوفر فيه الشروط العلمية و الفكرية التي تؤهله للالتحاق بإحدى مؤسسات التعليم العالي. هو الطالب المسجل للدراسة في الجامعة.

**الحي الجامعي:** هو الوسط الذي يقيم فيه الطلبة خلال دراستهم بالجامعة و يعد مؤسسة اجتماعية وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتقديم خدمات اجتماعية متنوعة للطلبة الذين يقيمون بعيدا عن الجامعة.

## 6- الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب المشابه في العديد من المراجع والدوريات تمكن من الوقوف على بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث فمنها الدراسات العربية ومنها الدراسات الأجنبية، وسيقوم الباحث باستعراضها وفقاً للتوقيت الزمني لإجرائها، ثم يقوم بالتعليق عليها موضحاً الاستفادة منها:

دراسة بهجت أبو طامع (2007)، وعنوانها "معوقات تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية للاتحاد الرياضي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني" بحث منشور. هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية للاتحاد الرياضي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني، إضافة إلى تحديد الاختلاف في درجة المعوقات تبعاً لمتغيرات: الجنس ونوع المؤسسة، وتبعية المؤسسة. وللتحقق من ذلك استخدم الباحث استبانة تم تطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (48) مشرف رياضي ومشرفة. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات كانت كبيرة وبنسبة وصلت (76,4%)، كما أظهرت أن المعوقات المتعلقة بممارسات الاحتلال جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً وبنسبة وصلت (89,2%) وأظهرت الدراسة أيضاً أن درجة المعوقات كانت أكبر عند الإناث من الذكور، وأكبر عند الجامعات مقارنة بالكليات، وكانت أكبر عند المؤسسات الخاصة منها عند الحكومية. وأوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: تعزيز روح التحدي والصمود ضد ممارسات الاحتلال، وضرورة تقديم الحوافز التشجيعية للاعبين واللاعبات، والعمل على توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج الرياضية.

دراسة (Hildebrand & Johnson, 2001) وعنوانها "محددات التحاق طلبة الكليات بمقررات النشاط البدني".

هدفت الدراسة إلى اختبار الفرض القائل بأن صغار الراشدين يشاركون في الأنشطة البدنية التي يمتلكون خبرات إيجابية فيها ويشعرون بالكفاءة من أداء متطلباتها كما هدفت أيضاً إلى الخروج بتوصيات للتربية البدنية المدرسية في المرحلة الثانوية.



-تكونت عينة الدراسة من (112) طالب جامعي تم جمع البيانات عبر استبانة تناولت الأسباب التي تعود إلى الإلتحاق بمقررات النشاط البدني ومدركات نوعية خبرات التربية البدنية في المدرسة الثانوية.

-أشار التحليل الوصفي لبيانات الذكور إلى أن الاستمتاع هو السبب الأول للإلتحاق بمقررات النشاط البدني (نسبة إجماع 82.6%) وذكرت الرغبة في النشاط (بنسبة إجماع 83.2) والإثارة (نسبة إجماع 41.8) والخبرات المتميزة في التربية البدنية المدرسية في المرحلة الثانوية كمبررات للإلتحاق.

-يوضح تحليل البيانات أنه رغم أهمية تطوير المهارات في المشاركة طويلة الأجل من الأنشطة البدنية، إلا أن الأكثر أهمية هو تطوير ثقة الطلاب في قدراتهم البدنية وخلق مواقف تتسم فيها ممارسة النشاط البدني بالإقناع والإسهام في خلق اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني، وتلعب التربية البدنية المدرسية دوراً هاماً في هذا الصدد، وهنا فإن تعلم كيفية خلق مواقف تطور الثقة في الاستمتاع بالنشاط البدني، يجب أن يكون الخطوة الأولى في أعداد طلاب راغبين في ممارسة النشاط البدني عن مستوى الجامعة وما بعدها.

دراسة (Madanat, & Merrill, 2006) وعنوانها "عوامل الدافعية ومراحل التغيير في النشاط البدني لدى الطلاب الجامعيين في مدينة عمان، الأردن".

هدفت الدراسة إلى البحث في مستويات النشاط البدني عبر مراحل التعبير إلى النشاط البدني الخمس، وكذا التعرف على عوامل الدافعية لممارسة النشاط البدني وفقاً لمراحل التعبير المذكورة بين الطلاب الجامعيين بمدينة عمان، الأردن.

-تم التحليل وفقاً لمسح مقطعي مستعرض طالب 431 طالباً جامعياً متوسط أعمارهم 21.1 سنة بلغت نسبة الطالبات في العينة 67.5% تأسساً على مؤشر ممارسة النشاط البدني لتحقيق فوائد صحية لما لا يقل عن 30 دقيقة 3 مرات أو أكثر أسبوعياً أتضح أن الطلاب أقرب مقارنة بالطالبات إلى تصنيف أنفسهم في المراحل المتقدمة (7.3 مقابل 9.5) في مرحلة ما قبل التأمل (غير ناشط حالياً ولا ينوي النشاط خلال الأشهر الستة القادمة و 17، 4 مقابل 14، 7% في مرحلة التأمل (غير ناشط حالياً ولكن يفكر في بدء النشاط خلال الـ 6 أشهر القادمة

50% مقابل 63.5% في مرحلة الاستعداد (يمارس نشاط بدني الآن ولكن دون انتظام) و 9.4% مقابل 5.6% في مرحلة السلوك (يشارك وقد بدأ قبل 6 أشهر فقط)، و 15.9 مقابل 6.7% في مرحلة المحافظة (يمارس بانتظام وظل كذلك لأكثر من 6 أشهر).

-بصورة عامة أشارت النتائج إلى تدني شديد في مستويات ممارسة الطلاب الجامعيين بالأردن للنشاط البدني، لقد أتضح أن 75% من الطلاب و 88% من الطالبات ليسوا ناشطين بدنياً لمدة 30 دقيقة 3 أيام أو أكثر أسبوعياً.  
-تم تقييم 7 عوامل دافعية محتملة (الشعور بالقيمة الشخصية، الوقاية من الأمراض المزمنة، التخلص من التوترات والضغوط، الحفاظ على اللياقة طول العمر، الترويح والمرح، والفوائد الاجتماعية).

-تم تحديد عاملين في المجموعات من هذه العناصر، تضمن العامل الأول الخمس عناصر الأولى، وسميت مجموعة العوامل البدنية والمعرفية واشتمل العامل الثاني على العنصرين المتبقين وسمي العامل الترويجي الاجتماعي، أتضح أن عناصر العامل البدني والمعرفي مقارنة بعامل الترويج والاجتماعي يغلب أن تستثير الدافعية لممارسة النشاط البدني هو الحفاظ على اللياقة البدنية، أضعف الدوافع هو الممارسة لأسباب اجتماعية لا تختلف دوافع ممارسة النشاط البدني باختلاف الجنس في هذه الدراسة.

-توصل الباحث إلى أن نتائجه توفر معلومات هامة عن عوامل الدافعية لممارسة النشاط البدني من قبل الطلاب الجامعيين في الأردن والتي يمكن أن تفيد في تصميم برامج نشاط بدني فعال، وقد برز انخفاض مستويات ممارسة النشاط البدني لدى عينة الدراسة بنقص عام في الوعي بأهمية النشاط البدني أو لأسباب بيئية مثل عدم توفر الأجهزة والبرامج وعدم تناسب البيئة المحيطة لجعل النشاط البدني جذاباً، أما بخصوص الفعاليات فقد، رجع الانخفاض إلى معوقات تحول دون ممارسة الفتاة الأردنية حتى وإن كانت ترغب في ذلك ومن هذه المعوقات الثقافية التي ظلت تحافظ على الفصل بين الجنسين وارتداء الملابس الرياضية المناسبة.

### 7- منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة البحث وإجراءاته استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي بأحد صوره لملاءمته لأغراض الدراسة.

### 8-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات المقيمين بالحيين الجامعيين للمركز الجامعي لتيسمسيلت والبالغ عددهم ( 2221 ) طالبا وطالبة. للعام الدراسي 2012-2013

### 9- مجالات الدراسة:

-المجال المكاني: الأحياء الجامعية بالمركز الجامعي لتيسمسيلت.  
-المجال البشري: طلبة الحي الجامعي ذكور / طالبات الحي الجامعي إناث.  
-المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة في السداسي الأول للعام الدراسي 2012-2013م ما بين 2012/11/27-2013/01/30

### 10-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (200) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولكن تم إجراء التحليل الإحصائي إلى (184) طالبا وطالبة وذلك بعد استبعاد (7) استبانة لعدم استيفاء شروط الاستجابة، وعدم رجوع (9) استبانة،

### 11-أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة حيث يشير (محمد حسن علاوي- أسامة راتب: 1999) إلى أن الاستبانة تعتبر احد أدوات المسح الهامة لجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال مجموعة الأسئلة المكتوبة ليقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه، وعليه استطاع الباحثان الاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بمحددات ممارسة النشاط الرياضي ومنها دراسة (Toben,Etal,Fabio :2007) والتي استخدمت المحددات التالية.

-المحددات الاجتماعية: تتمثل في العبارات التالية ( أفراد أسرتي ممارسون للنشاط البدني والرياضة، تدعم أسرتي ممارسة النشاط الرياضي، أصدقائي

جميعهم من الممارسين للأنشطة الرياضية، أحظى بدعم وتشجيع أصدقائي لممارستي للنشاط الرياضي).

-المحددات النفسية: تتمثل في ( الشعور بالاستمتاع والارتياح بعد ممارسة النشاط الرياضي، تحقيق نجاحات شخصية على المستوى الصحي والحركي يدفعني إلى ممارسة النشاط الرياضي، اشعر بأنني من بين المتميزين عندما يتعلق الأمر بقدرتي الرياضية، ثقتي في نفسي عالية فيما يتعلق بقدرتي على مواجهة معوقات ممارسة النشاط الرياضي ).

-المحددات البيئية: تتمثل في ( سهولة الحصول الأجهزة والأدوات الرياضية، توفير الملاعب والمساحات الخارجية، سهولة الوصول إلى أماكن ممارسة النشاط الرياضي، توفر الأمان والسلامة في أماكن ممارسة النشاط الرياضي ). استخدم الباحثان سلم الاستجابة الخماسي بطريقة ليكرت على النحو التالي:

أوافق بشده (5) درجات، أوافق (4) درجات، متردد (3) درجات، لا أوافق (2) درجة، لا أوافق بشده درجة واحدة.

## 12-صدق وثبات الأداة:

لقد تم استخدام استبانة كل من "Fabio, etal,2007" و "Toben" etal,2007" وهي تتصف بدرجة عالية من الصدق (المحتوى) واستخدمها العديد من الباحثين لذلك قام الباحثان باعتمادها في الدراسة الحالية .

-أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حسابه بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاستبانة (test – retest) على عينة قوامها (10 طلاب)، تم استبعادهم من عينة الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين والجدول ( 2 ) يوضح ذلك.

الجدول (1): ثبات الأداة

| معامل الثبات | المحددات           |
|--------------|--------------------|
| 0.85         | - المحدد الاجتماعي |
| 0.82         | - المحدد النفسي    |
| 0.89         | - المحدد البيئي    |

### 13- المعالجات الإحصائية:

- من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.
  - اختبار (T-test) لتحديد اثر متغير الجنس.
  - تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد اثر متغيري نوع اللعبة.

### 14- نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما واقع محددات ممارسة طلبة الأحياء الجامعية للنشاط الرياضي ؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لكل مجال من المحددات والدرجة الكلية للاستبانة ككل، ونتائج الجداول ( 3 - 6 ) تبين ذلك.

### 1- مجال المحددات الاجتماعية:

الجدول ( 2 ): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمحددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمجال المحددات الاجتماعية (ن = 184)

| الرقم | الفقرات                                                  | المتوسط * | النسبة المئوية | درجة المحددات |
|-------|----------------------------------------------------------|-----------|----------------|---------------|
| 1     | أفراد أسرتي ممارسون للنشاط البدني والرياضة               | 3.88      | 77.5           | كبيرة         |
| 2     | تدعم أسرتي ممارسة النشاط البدني والرياضة                 | 4.10      | 82             | كبيرة جدا     |
| 3     | أصدقائي جميعهم من الممارسين للنشاط البدني والرياضة       | 3.97      | 79.4           | كبيرة         |
| 4     | أحظى بدعم وتشجيع أصدقائي لممارستي النشاط البدني والرياضة | 4.23      | 84.6           | كبيرة جدا     |
|       | الدرجة الكلية للمحددات الاجتماعية                        | 4.05      | 81             | كبيرة جدا     |

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

من الجدول (2) يتضح أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين لفقرات مجال المحددات الاجتماعية كانت كبيرة جدا على الفقرتين (2، 4) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (80%)، وكانت كبيرة على الفقرتين (1، 3) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (77.5%، 79.4%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحددات الاجتماعية كانت كبيرة جدا حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (81%). وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من (Kahen, et al, 2008) و (Toben, et al, 2007) و (Fabio, et al, 2007) و (Tristan, et al, 2004) و (Corron, et al, 1996) والتي أظهرت وجود ارتباط إيجابي بين دعم الوالدين و النشاط الرياضي، ودعم الأصدقاء لممارسة النشاط الرياضي.

2- مجال المحددات النفسية:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمحددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمجال المحددات النفسية (ن=184)

| الرقم | الفقرات                                                                      | المتوسط * | النسبة المئوية | درجة المحددات |
|-------|------------------------------------------------------------------------------|-----------|----------------|---------------|
| 1     | اشعر بالاستمتاع والارتياح بعد ممارسة النشاط البدني                           | 4.62      | 92.4           | كبيرة جدا     |
| 2     | تحقيق نجاحات شخصية على المستوى الصحي والحركي يدفعني إلى ممارسة النشاط البدني | 4.41      | 88.2           | كبيرة جدا     |
| 3     | اشعر بأنني من بين المتميزين عندما يتعلق الأمر بقدرتي الرياضية                | 4.24      | 84.8           | كبيرة جدا     |
| 4     | ثقتي في نفسي عالية فيما يتعلق بقدرتي على مواجهة معوقات ممارسة النشاط البدني  | 4.33      | 86.6           | كبيرة جدا     |
|       | الدرجة الكلية للمحددات النفسية                                               | 4.40      | 88             | كبيرة جدا     |

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (3) أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لفقرات مجال المحددات النفسية كانت كبيرة جدا على جميع الفقرات حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (80%).

- وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحددات النفسية كانت كبيرة جدا حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (88%). تتفق نتائجنا مع دراسة كل من (Shen, et al, 2008) و (Tsu Yin, 2000)

والتي أظهرت نتائجها وجود ارتباط ايجابي بين المحددات النفسية من حيث الدافعية والمتعة والسرور، والثقة بالنفس، وتقدير الذات، والتميز عند ممارسة النشاط الرياضي. ويستشهد الباحث بدراسة أجراها (Mc Auley, 1997) أشارت إلى ضرورة اختبار علاقة النشاط الرياضي بالعناصر الايجابية للحالة النفسية لتقدير الذات و الحالة الصحية العامة، وتم التوصل إلى وجود علاقة ايجابية بين النشاط الرياضي و الحالة النفسية بغض النظر عن نوع النشاط الرياضي الممارس.

3- مجال المحددات البيئية:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمحددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمجال المحددات البيئية (ن=184)

| الرقم | الفقرات                                    | المتوسط* | النسبة المئوية | درجة المحددات |
|-------|--------------------------------------------|----------|----------------|---------------|
| 1     | سهولة الحصول على الأجهزة والأدوات الرياضية | 3.43     | 68.6           | متوسطة        |
| 2     | توفر الملاعب والمساحات داخل الحي           | 3.50     | 70             | كبيرة         |
| 3     | توفر الصالات المغلقة لممارسة النشاط البدني | 2.66     | 53.2           | قليلة         |
|       | الدرجة الكلية للمحددات البيئية             | 3.32     | 66.4           | متوسطة        |

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ينضح من الجدول ( 4 ) أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لفقرات مجال المحددات البيئية كانت كبيرة على الفقرة ( 2 ) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي (70%)، وكانت متوسطة على الفقرة (1) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68.6%)، وكانت قليلة على الفقرة (3) كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (53.2%).

- وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحددات البيئية كانت متوسطة حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (66.4%). وجاءت هذه النتيجة متفقة مع كل من (Kahen, 2008) و(بدر رفعت: 2003)

و( عصمت الكردي: 1998) و(جواد عوض الله: 1996)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات إلى أن الامكانيات الرياضية من حيث توفر الملاعب و الصالات و الأجهزة و الأدوات تعد من أكثر الصعوبات التي تعترض ممارسي الأنشطة الرياضية، و يستشهد الباحث في هذا الخصوص بالدراسة التي قام بها (Madanat&Mirrill, 2000) عن الطلاب الجامعيين في المجتمع الأردني، أظهرت النتائج إلى أن أسباب انخفاض ممارسة النشاط الرياضي لدى عينة الدراسة ترجع لأسباب بيئية مثل عدم توفر الامكانيات و عدم تناسب البيئة لجعل النشاط الرياضي جذابا.

#### 4- خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

الجدول ( 5 ): الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لواقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين (ن = 184)

| الترتيب | مجالات المحددات          | متوسط الاستجابة * | النسب المئوية (%) | المستوى   |
|---------|--------------------------|-------------------|-------------------|-----------|
| 2       | مجال المحددات الاجتماعية | 4.05              | 81                | كبيرة جدا |
| 1       | مجال المحددات النفسية    | 4.40              | 88                | كبيرة جدا |
| 3       | مجال المحددات البيئية    | 3.32              | 66.4              | متوسطة    |
|         | الدرجة الكلية            | 3.92              | 78.4              | كبيرة     |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.



ينضح من الجدول ( 5 ) أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية (78.4%)، وفيما يتعلق بترتيب المحددات كانت المحددات النفسية بالمرتبة الأولى (88%)، يليها المحددات الاجتماعية (81%) ، وأخيرا المحددات البيئية (66.4%).

#### ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ؟  
للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

الجدول ( 6 ): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين تبعا لمتغير الجنس

| مستوى الدلالة | (ت)  | أنثى     |         | ذكر      |         | مجالات المحددات          |
|---------------|------|----------|---------|----------|---------|--------------------------|
|               |      | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط |                          |
| 0.10          | 1.63 | 0.68     | 3.97    | 0.51     | 4.12    | مجال المحددات الاجتماعية |
| *0.03         | 2.12 | 0.47     | 4.33    | 0.42     | 4.47    | مجال المحددات النفسية    |
| 0.03          | 2.16 | 0.92     | 3.47    | 0.95     | 3.17    | مجال المحددات البيئية    |
| 0.94          | 0.06 | 0.51     | 3.92    | 0.43     | 3.92    | الدرجة الكلية            |

#### • (ت) الجدولية (1.96).

ينضح من الجدول ( 6 ) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين لمجال المحددات الاجتماعية والدرجة الكلية للمحددات تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في مجالي المحددات النفسية والبيئية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في المحددات النفسية، ولصالح الإناث في المحددات البيئية.

ويرجع الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد النفسي لدى الذكور إلى ما أشار إليه (Keating, et al, 2005) إلى أن المحدد النفسي من المحددات المهمة في ممارسة النشاط الرياضي ممثلة بادراك الفرد لكفاءته البدنية، وكفاءة مواجهة المعوقات، ومفهوم الذات، والاستمتاع، ومدركات فوائد الممارسة خيار حاسم لأساليب الأنشطة عند طلبة المدارس والجامعات، مما ينتج عنها مستوى مرتفع من المشاركة في الأنشطة الرياضية، وكذلك النشاط الترويحي قد يكون احد الأسباب الأولية للطلبة بهدف الاستمتاع بأوقات الفراغ بصورة ايجابية، حيث يتنوع استمتاع الأنشطة بين الذكور و الإناث لصالح الذكور. كما اتفقت نتائجنا مع دراسة (السوطري: 1993) التي أظهرت فروق في المجال النفسي لممارسة النشاط الرياضي بين الطلاب و الطالبات و لصالح الطلاب.

و يدعم الباحث بهذا الخصوص نتائج الدراسة التي أجراها ( Savage MP, ) (2001 نقلا (Keating, et al, 2005) إلى أن كلا الجنسين يتجهون للاشتراك بالأنشطة الرياضية لكي يظهر بمظهر لائق أمام الجنس الأخر، و يتجه الذكور نحو الأنشطة الرياضية لتقوية العضلات، في حين تتجه الإناث بهدف إنقاص الوزن والمحافظة على الطابع الجمالي.

أما فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي و لصالح الإناث، يرى الباحث أن السبب يعود إلى أن نسبة الممارسات للنشاط الرياضي في ملاعب الحي قليلة إذا ما قورنت بنسبة الذكور، ولهذا يكون الحصول على الأدوات و الملاعب بطريقة أكثر سهولة. وعلى أية حال فان المحددات البيئية جاءت متوسطه عند كلا الجنسين، حيث اتفقت نتائجنا مع ما أشارت إليه دراسة (بهجت أبو طامع، 2007) على اعتبار أن البيئة الفلسطينية تعاني من شح في الإمكانيات الداعمة لممارسة النشاط الرياضي.

### **ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير اللعبة ؟

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث تبين نتائج الجدولان (7) (8) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لمحددات ممارسة النشاط الرياضي تبعاً للعبة.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية لمجالات محددات ممارسة النشاط لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمتغير اللعبة

| المجالات                 | الكرة الطائرة | كرة السلة | كرة اليد |
|--------------------------|---------------|-----------|----------|
| مجال المحددات الاجتماعية | 4.10          | 3.95      | 4.12     |
| مجال المحددات النفسية    | 4.38          | 4.36      | 4.48     |
| مجال المحددات البيئية    | 3.34          | 3.34      | 3.26     |
| الدرجة الكلية            | 3.94          | 3.88      | 3.95     |

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعاً لمتغير اللعبة

| المجالات                 | مصدر التباين                               | درجات الحرية    | مجموع مربعات الانحراف    | متوسط المربعات | (ف)  | الدلالة * |
|--------------------------|--------------------------------------------|-----------------|--------------------------|----------------|------|-----------|
| مجال المحددات الاجتماعية | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>المجموع | 2<br>181<br>183 | 1.06<br>66.31<br>67.38   | 0.53<br>0.36   | 1.45 | 0.23      |
| مجال المحددات النفسية    | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>المجموع | 2<br>181<br>183 | 0.48<br>37.20<br>37.69   | 0.24<br>0.20   | 1.18 | 0.30      |
| مجال المحددات البيئية    | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>المجموع | 2<br>181<br>183 | 0.24<br>164.96<br>165.20 | 0.12<br>0.91   | 0.13 | 0.87      |
| الدرجة الكلية            | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>المجموع | 2<br>181<br>183 | 0.18<br>41.07<br>41.25   | 0.09<br>0.22   | 0.39 | 0.67      |

• دال إحصائي عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  .

ينضح من الجدول ( 8 ) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير اللعبة. و يرى الباحث أن السبب في عدم ظهور الفروق في المحددات يعود إلى تشابه الظروف من حيث البيئة و برامج الأنشطة الرياضية في البطولات الرياضية الجامعية.

#### رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير المنشآت والمساحات ؟  
للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث تبين نتائج الجدولان (09) (10) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لمحددات ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لمتغير المنشآت والمساحات.  
الجدول (09): المتوسطات الحسابية لمجالات محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعاً لمتغير المنشآت والمساحات

| إناث | ذكور | المجالات                         |
|------|------|----------------------------------|
| 4.02 | 4.08 | تتوفر مساحات لممارسة الرياضة     |
| 4.37 | 4.48 | تتوفر هياكل خاصة بممارسة الرياضة |
| 4.12 | 4.18 | الدرجة الكلية                    |

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في لمجالات محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعا لمتغير المنشآت والمساحات

| المجالات                         | مصدر التباين                               | درجات الحرية    | مجموع مربعات الانحراف   | متوسط المربعات | (ف)      | الدلالة * |
|----------------------------------|--------------------------------------------|-----------------|-------------------------|----------------|----------|-----------|
| تتوفر مساحات لممارسة الرياضة     | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>المجموع | 2<br>181<br>183 | 0.26<br>67.6<br>67.38   | 0.13<br>0.37   | 0.3<br>6 | 0.69      |
| تتوفر هياكل خاصة بممارسة الرياضة | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>المجموع | 2<br>181<br>183 | 0.56<br>37.13<br>37.69  | 0.28<br>0.20   | 1.3<br>7 | 0.25      |
| الدرجة الكلية                    | بين المجموعات<br>داخل المجموعات<br>المجموع | 2<br>181<br>183 | 0.079<br>41.17<br>41.25 | 0.039<br>0.22  | 0.1<br>7 | 0.84      |

• دال إحصائي عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  .

يتضح من الجدول ( 10 ) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعا لمتغير المنشآت والمساحات. ويعني هذا إن ممارسة النشاط الرياضي في الحي الجامعي لا يتأثر بمدى توفر الهياكل الرياضية، ويرى الباحث إلى أن السبب في عدم ظهور الفروق في المحددات يعود إلى أن المجتمع متجانس من حيث مكان الإقامة، حيث تتفق نتائجنا مع دراسة أجراها (مبارك ادم، 2007)، إذ أننا نستطيع التنبؤ بممارسة النشاط الرياضي من خلال البيئة المحيطة بالممارس وذلك بتوفر الأجهزة، و الأدوات، و المنشآت الخاصة بالممارسة بجوار مكان الإقامة وسهولة ارتياد هذه المنشآت.

### 15- استنتاجات الدراسة:

في ضوء استعراض النتائج و مناقشتها استنتج الباحث:  
جاء المستوى العام لواقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات  
الحيين الجامعيين كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة  
الكلية (78.4%)، وفيما يتعلق بترتيب المحددات كانت المحددات النفسية بالمرتبة  
الأولى (88%)، يليها المحددات الاجتماعية (81%)، وأخيرا المحددات البيئية  
(66.4%).

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى  
طلبة وطالبات

الحيين الجامعيين لمجال المحددات الاجتماعية والدرجة الكلية للمحددات تعزى  
لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في مجالي المحددات النفسية  
والبيئية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في المحددات  
النفسية، ولصالح الإناث في المحددات البيئية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى  
طلبة وطالبات

الحيين الجامعيين تعزى لمتغير اللعبة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى  
طلبة وطالبات

الحيين الجامعيين تعزى لمتغير المساحات والهيكل.

### 16- التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. ضرورة اهتمام مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية بتشجيع الطلبة (ذكور  
وإناث) على ممارسة النشاطات الرياضية التنافسية باختلاف أنواعها، من أجل  
الارتقاء بالمستوى الرياضي الجامعي.

2. نشر الوعي الرياضي لدى جمهور الطلبة من خلال عقد ندوات، لقاءات  
وتفعيل دور الإعلام الرياضي، لتشجيع الطلبة على ممارسة النشاط الرياضي.

3. ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي داخل الأحياء والمتمثلة بالملاعب و الصالات وغيرها، لتشجيع الطلاب على الممارسة.
4. ضرورة قيام وزارة التعليم العالي بتعيين مدربين و مشرفين للإشراف على تدريب الفرق الرياضية الجامعية للارتقاء بالمستوى الرياضي الجامعي.
5. ضرورة مشاركة طلاب وطالبات التابعين للمركز الجامعي لتيسمسيلت في البطولات الوطنية الجامعية بجميع الأنشطة الرياضية لمعرفة قدراتهم مقارنة مع الفرق الأخرى.